كتاب جامع

عقول مشتتة

2021

بين الماضي، والحاضر،
والمستقبل ليس هناك
سوى وهم في تفكير
العقل البشري، إذا
لاحظتم أن الأوقات
الحزينة نشعر بها أنها
طويلة، بينما الأيام
الفرحة تمر كالدقيقة،
وهذه هي النسبية.

فريق أشرقت شمس الإبداع

# عقول مشتتة

## الاء هاشم العجوري

# كلمات قد تغير حياتك

ستعبرك أحياناً أيام ثقيلة أطمئنك

أن تلك الأوقات طبيعية رغم قساوتها

لا تتأخر في أن تكون الضوء الذي يلهم

بائسا للصمود لا تتراجع عن التفوه بكلمة

او بذل موقف قد يخلق دافعاً تحفيزيا

يوقظ روح الحياة داخل قلب بات آيلا

للاحتضار

لا تتردد في أن تمد يدك لمن قضم الاسى

كل قواه لا تفكر في امتحان مضى أخفقت

فيه لا تشغل نفسك في تجربة سيئة

أرم وراء ظهرك أي كلام قاسي صدر من

شخص لا يقدرك حق القدرة فكر كيف

تحسن نفسك أكتشف مواطن ضعفك

وقوتك أستمتع بكل لحظة عظيمة لا تعود

أصنع نفسك جرب الفشل حتى تنجح

أسقط لكي تنهض هناك عوالم خفيه

يسمونها المستحيل جرب ولو لمره واحده

أن تمر من جانبها ..تلتمس السبل إليها

وستصل لوجهتك حتماً ...

فرح محمود عبد الرحمن

# لا تيأس !

لا تظن أن الدنيا ظلمتك ..

فأنت من تظلم نفسك بيأسك وإهمالك ورعونتك أو بنفاذ صبر..

انهض وأنفض عنك غبار اليأس عندما تتعثر في طريق الحياة ..

لا تتصور إنك في الخريف بينما تعيش في الربيع ..

أملا نفسك وروحك بالتفاؤل والأمل حتى يزيل الله عنك يأسك وهمك .

فرح محمود عبد الرحمن

# إخفاء المشاعر

قلوبنا مليئة بكثير من الرسائل التي لم تكتب...

تلك التي كتبت بصمتنا و قرأنها بماء العين و دماء الروح...غمست في قلوبنا وردة نادرة عطرها لم يخلق بعد.....

لم تكتب و لم تنطق آما لأنها تحمل زخم من المشاعر لا يكفيه حبر تكتب به ...

أو لأن بها حرقه نخشى ان تجرح من نحب إن لامست مسامعهم او لان بها احلام و امال لم و لن يستوعبها من ستكتب لأجله فتأثر ان تبقى سجينه ما بين عقل يفكر بها و قلب ينبض لأجلها

و لسان لا يريد اخراجها للنور.

فرح محمود عبد الرحمن

# نصف نهاية

ولو سألتني عن الحُب سأخبرك عن عدد المرات التي أقسمت بها ألا أعاود الحديث معكَ وعُدت، عن عدد المرات التي ظننتُ فيها أنني نسيتك وهزمني صوتك، صورتك، رسائلك، هزمتني كلّ أغنية، وهزمتني القصائد والنوافذ والطرقات وهزمتني كلّ التفاصيل التي لم تكن تنتبه لها وكُنتُ أمرض أنا بها

كنتُ أريد أن اخبركَ عن البرد الذي بدأَ مبكراً هذا العام ، عن ليالي الشِتاء الطَويلة ، عن الحُزن الذي يُصيبني فجأة بلا سبب ، عن رغبتي في البكاء التي تتملكني طِوال الوقت ، عن أنّي لا أنسى شيئاً ، عن ألم رأسي المستَمر وعن صعوبة تمضية هذا الوقتُ دونك

- اشتقت إليك وما زال كبريائي يمنعني لا أدري متي سينتهي هذا الصراع ولكن عقلي يرفض أن أضعف مجددًا.

فرح محمود عبد الرحمن

# لهفة البدايات ليست حبّ

لا يُحبّ الإنسان بأسبُوع أو شهر..

لا يُمكنك أن تُحبّ البحر وأنت تقف على الشّاطئ..

يجب أن تغُوص أعماقُه، تضْرِبُك أمواجُه، تضرب قدمك صخْرة، وترى قاعهُ المُظلم..

فتَلْمَس عُيُوبه، وترى ظُلُماته، وتعْرف كيفَ يَغْضَب..

وبَعدها فقطْ إمّا أنْ تُحبّه كلّه..

أو تكْرهه كلّه.

"يبدأ الحبّ عنْدمَا ينْتهي الحَماس"

فرح محمود عبد الرحمن

# ماذا لو عاد معتذرًا؟

لَطلبتُ لهُ فِنجانًا من القهوة، وأحسنت استقباله وسألته ذَكِّرني بِك فَالوجوه العابِرة كثيرة وأنا لا أذكُر أني أعرفك قبلًا، وحين يبدأ بالدفاع عن نفسه والتبرير سأقول رِفقًا بِذاتك يا هذا فَلستُ بِتلك الفُرصة الثانية وأشرتُ مُوضحةً أن يعود مِن حيثُ أتى، وقلت وأنا أنهي الحديث؛ ما تشرفتُ بِك ضيفًا فلا تُكرر زِيارتك وهمست بِأُذنه لَملِم بقايا كرامتك وارحل فَكبريائي أطاح بِها أرضًا وكفاك شرفًا أني سمحتُ لك ببعض من وقتي الثمين أمَّا عن فنجان القهوة فأنا مُعتادة على إكرام ضيفي حتى وإنْ لم يَكُن مُرَحَّبًا بِه

داخل قلبي ، واللهِ لِو عاد معتذراً

لفتحت له بَاباً ثانياً من أبواب قلبي وعززناهما بثالثٍ ، وأجلسناه في ثنايا القلب فالله وبالله حتى ولو كنتُ أعلم رحيله عني ثانية ، ل أجلستهُ في قلبي فعسىٰ المقام بالمقيم يليق ، فمرحباً به أولاً وثانياً ، عمراً وأخراً ،

هو ليس لِي ، جميعنا في هذهِ الدنيا سنلتقي بشخص لا تنساهُ الذاكرة ، والعجيب ، أنّهُ لن يكون لنا ..ستُعجب بهِ ، ستكون به جميع المواصفات الّتي قَد نقشها قلبك في عقلك ، سيكون أنتَ في مكان

آخر • ستعيش معهُ حياة مختلفة ، لن تقدر أن تقترب ولا أن تبتعد • هو مرّة صديقك ، ومرة أُخرى غريبك ، وتمضي الأيام .

تتمنى أن تجد سبباً لتكرهه ولن تجد ،تخشى التعلُّق بهِ وأنتَ فعلت حقاً وأحياناً • أحياناً فقط سَتظنّ أنّه لك ، و لكنّك ستأخذ بتهنيده صامتة وتقول ؛ هو ليس لي ..

فرح محمود عبد الرحمن

# لا بأس

أنني أتعامل مع الحياة بقلبي ،والحياة تخدش التفاصيل الصغيرة ، رغم بشاعة أغلب المواقف إلا إنني بكل موقف ، مستعدة لنسيانه والبدء من الجديد، غالباً ينتهي الأمر بالطريقة التي أرعب بها نفسي الأشياء التي تنحب معرضةٌ للفقدان دوماً، لكن الحب سيعودُ دوماً بشكلٍ مختلف ، لا بأس بأن تشعر بالأسى على نفسك و لكن لا تدع هذا يدوم لأكثر من خمس دقائق، الأفكار التي يركّز عليها العقل تزداد اتساعا و رسوخًا.

ستفوزين في نفسك في معركةٍ ما ،ستفوزين رغم أنّكِ طيّبة ولطيفة ولا تلائمي سواد هذا العالم، وستجلسين بعدها أمام مرآتك قائلة: يا وجه الخير إن أراد الله للخير وجهاً، جانبية الأمان.....

تعرفُ وأعرف، أن الخراب الذي يحول بيننا الآن؛ لا يساوي شيئًا أمام لحظاتنا العظيمة حينما كنا معًا، تعرفُ أنني لن أنسى، وأعرف أنك لن تفعل، وهذا عزاءنا الوحيد لكن يكفي لقد مات الحب بيننا وانتهى هذا يكفي .....

السقوط مجرد حادثة ، والبقاء بالأسفل ليس من اختياري

فرح محمود عبد الرحمن

# ماذا لو عاد معتذرا؟

لأخبرته بأنني غلبت حبه ، لأخبرته بأنني لم أعد انتظره ، لأخبرته بأن تفاصيله قد زالت من داخلي ، لأخبرته بأنني قد تجاوزته وكأنه لم يكن ، لأخبرته بأن بعد ذهابه قد ازهر قلبي ، لأخبرته بأن باب قلبي مقفل له إلى الأبد ، لأخبرته بأنه شخص سيئ ولم يكن ليناسبني ، لأخبرته بأن يتجهز لانتقامي ، لأخبرته بأنني اكرهه جدا ، وبعد ذلك سأنظر إليه نظره آخيرة وارحل ، كيف لي أن اغفر له وأنا لم اعد اتقبله ولا اريده ، كيف لي أن اغفر له وهو من جعلني اشعر بأنني غير صالح للحب،

أراك حزيناً، رُبما لا أَعرِف ما مَررت بِه، لكنّني أعرفُ شيئاً واحِداً ، أنت قَوي، أنت عَظيم، عَليك أَنْ تُكملَ طَريقك لأنّكَ الوحيد الشاهد على عَثراتك وانكساراتِك، أعرفك كما لم يعرفك غيري، أعرفك كما لم تعرفك امك او اي من احبائك السابقين التافهين ، او اصدقائك السطحيين، أعرفك تماماً حين يقولون ان لا قلب لك

أعرف حزنك ولهذا انا اكثرهم تفاعلاً مع ضحكتك

أعرف ان اضطراباتك تبعث الهدوء

أعرف انك حرب خاسره وأعرف اني لن اتوقف عن خوضك.

لستُ متقلّب الودِّ، أنا فقط مزاجيٌّ.

كيف أشرح لك أنّني أبدو في غاية التّخلّي لكنّي أحبّك؟، وأن أكون هادئًا وبداخلي الكثير الّذي يطول شرحه؟ وأن أكون في غمرة غضبي لكنّي لا أقصدها؟

كيف أشرح لك أنني أعاني من مزاجيّتي أضعاف الذي تعانيه معي؟!

وأعلم أنّني صعب المراس لا يحبّذني أحد في كثير من الأحيان، لكنّني أحتفظ بكل حبّ وودٍّ، طيّبٌ متمسّك، لكنّ مزاجيّتي تسوئني...

فرح محمود عبد الرحمن

# لديك القدرة

مهما عثرتَ فلا تقِف ما دامَ في القلب الشّغف حتى وإن ذقتَ المرارةَ في مسيرك للهدف، إنَّ الحياةَ تجاربٌ لا تستطِل زمنَ الأسف واليوم يومُك فاغتنم للنفسِ خيرًا واغترف واذكر جهودكَ حينما جاوزتَ أوّل منعطف أرأيتَ أنك تستطيع ؟ أم أنَّ مَن قطعَ المصاعبَ كانَ شخصًا مختلف ! أنتَ الذي إن شئتَ حوَّلتَ الخريفَ إلى ربيع فاعبر وواصل بالمسيرِ إلى طموحكَ ، لا تخف حتى وإن شدَّ التعب.

فرح محمود عبد الرحمن

# المجاملة

عن أهمية المجاملة في الحياة الواقعية ..... ماذا سيحدث لو أخبرنا مَن حولنا بالحقيقة الكاملة؟ ماذا سيحدث لو دخلت إلى مكتب مديرك في العمل صباحًا، وقلت له كيف حالك أيها المغرور المعتوه الذي لطالما كرهته! أنا مستعد للعمل اليوم عندك بالرغم من كرهي لك كره الحشرات!

أو لأستاذك الجامعي الذي يعتقد نفسه أحد آلهة الإغريق فتقول له أن ما هو إلّا أخرق يرتدي ربطة عنق ويحمل كراسًا من الورق!

مما سبق يُظهر لنا جليًا أنّ الحقيقة الكاملة بضربة واحدة هي أمر كارثي. لذلك، نجد أنّ الشيء الوحيد الأكيد المُشترك بين جميع أفراد الجنس البشري أنّهم يكذبون .

فرح محمود عبد الرحمن

## تحول إصدائي:

" اكتشفت أنني حين أُحب أحد أعطيه كل شيء حرفياً ، كل مجهودي وكل طاقتي وكل وقتي ، فأنا أحبُ بطريقة مختلفة نوعًا ما ، طريقة تتميز بالعطاء ، أنا أُحبك! إذاً سأعطيك حب واهتمام ومجهود وطاقة وكل شيء ، سأسهر معك يوماً كامًلا فقط لكي أُخبرك كم أنك شخص مميز ورائع ، أو لكي أُطمئنك في يومٍ تحتاج فيه إلى الأمان ، سأذهب معك في مشوارٍ مهم لك حتى وإن كنت مريضاً فقط لكي أكون معك في أهم لحظاتِ حياتك ، وفي المقابل لا أريد شيء سوى أنني لا أندم على اختياري لك في يومٍ ما "

و ندمت....

فرح محمود عبد الرحمن

# مجنونةٌ اهدتك ياسمينة

أتذكر!

رمقتها بحب

تشبهكِ ورائحتها منكِ

خبئتها بين صفحات الذكريات

كان شداها يفوح بكل مكان

ذبُلت، لن تقدر على التخلص منها

استعبدت تفكيرك

اشتممت كل أنواع الزهور ، رائحتها كانت الطاغية

يبُست، لن تقدر على لمسها

تخاف أن تفرط بين يديك ترويها بدموع عينيك

لكنه فات الآوان..... ماتت

وذبِلت أنت.

عرين محمد القداح

# انتهيتُ أنا

في كلِّ مرةٍ أعزم على إخفاء مواجدي، وأطوقُ ثغري بابتسامةٍ يحسدونني عليها، حتى أتى ذاك اليوم، كنت أشبه بمزهريةٌ عبارة عن ألف قطعة مركبة بشكل جميل ليس لها أثر انكسار، إلى أن وخزها أحدهم

وفجأة بدأت تتساقط، هكذا أنا، ألموا حولي ليجبروني، ويعيدوا تكويني لكنَّ قطع قلبي بقيت مبعثرة

لأنَّ من كسرني وحده المحترف بجبري؛ ولن يأتي.

عرين محمد القداح

# لأول مرة

لا اعلم لماذا ، بينما كنت بأسوء الحلات

ضائعة في الماضي

وتائهة بحاضري

جاهلة لمستقبلي

إلا إنَّ عيناه جذبت عيناي، بقيت أرمقه طويلاَ حتى أثرت انتباهُ

وبادلني ذات الرمقات، كنت فرحة جداً ، لا ادري ما سبب فرحتي

لا ادري ماذا يحدث؟!

لكن الشعور الذي تمكن مني هو الفرح الداخلي...

نسيت كل شيء

فقط عندما التقت عيناي بعيناه

وماذا بعد.....

تلاشى كالأطياف.

عرين محمد القداح

# ترياق

انتشر سُمُّكَ في عروقي وضَعِفت نبضَاتِي، سمٌّ لازَمنِي منذُ أزَلٍ ولكنَّ عوارضَهُ ظهرَت بعدَ رحيلكَ وها قَد آنَ أوانَ شِفائي مِنه.

رسمتُ لنفسِي مخطَّطَ نسيانِكَ باحترافِ مهندسٍ يرسمُ منزلَ أحلامَه.
كانَ أوَّلُ شرطٍ لبدءِ علاجي أن أسيرَ نحوَ دربٍ يقرِّبَنِي من مالِكِ أمري.

نهضتُ عن سريري وأنا لا أرى حتَّى خيالي بوسَطِ ظلمَةِ ليلتي، وقفتُ أمامَ مرآتي وبدأتُ أتوضأ وأنا لا أعي إن كانَت مياهي التي تغسِلُ وجهي أم دموعي التي زحفت وأغرقت تعابيري.

لجأتُ لمحرابي، وقفتُ قائمَة وبدأتُ صلاتي.

رفعتُ يديَّ وكبَّرتُ، كأنَّني أقولُ اللهُ أكبر على كلِّ وجعٍ يتملَّكني، تابعتُ وأنا أرتجفُ من شدَّةِ شهقاتي.

استسلمت لها وأنا مع كلِّ ركعةٍ أشعرُ أنَّ سمّكَ ينسحِبُ من عروقي، أمَّا في سجودي كانَت تمزُّقاتِ خنجركَ تلتئِمُ بداخلي،

ختمتُ صلاتي وأنا أشعرُ بالرِّضا عن نفسي.

بعدَها، جلستُ بوقتِ التهجد وأنا أستغفِرُ خالِقي لابتِعادي عن صراطِهِ المستَقيم وشرّعَ لساني يردِّدُ أدعية تُعينَني على صرفِ بلاءِ حبَّك عنِّي.

ثمَّ أمسكتُ مصحفي بدأتُ أرتِّلُ آياتِه، وأنا ألتمسُ الطَّمأنينة تتسرَّبُ إلى داخلي، عندَ آذانِ الفجرِ قضَيتُ فرضي، عدتُ إلى مرقَدي وأنا أرى الفلقَ يبزغَ بصدري قبلَ فضائي.

أيقنتُ وقتَها أنَّني بدأتُ أحبو بجلساتِ علاجي كما يحبو الرَّضيعُ أوَّلَ خطواتِه!

**إيمان عبدالله**

# يا لِقسوَتِها!

أتسألُ؟ كيفَ يمكِنُ للإنسان أن يحِبَّ شيئًا ومن ثمَّ يسعى لتدميرِهِ بيَده؟!

يا لِقسوَتِها..

قَصَّت شعرَها، حقًا لقد فَعلَتهَا وقصَّتْ أغلى ما تملِكُ، تصِفُ شعورَها قائِلة: عندَما أمسَكتُ المِقَص كأنَّني أمسَكتُ سِلاحًا بينَ يداي، كانَت يدايَ ترتَجِفان وكأنَّني سأرتكِبُ جريمةَ قَتل، كانَ النَّدمُ والتَّردُدُ واضِحًا في مَلامحِها، وغصَّةُ الفُقدِ عالِقةٌ في روحَها، حتَّى قالَت: عندَما بدأتُ بقَصِّ شَعري، شعرتُ كأنَّني قصَصتُ الشِّريانَ الذي يصِلُني بالحياة، لكن هذه المرَّة الشِّريان موجود في رأسي، حينَها سقطَت من عينايَ قطرةً واستقرَّت على وجنَتيَّ، كانَت هذه القطرة أشبَهُ بماءٍ حارِقٍ، بعدَ ذلِكَ لم أشعرُ بشيءٍ كأنَّني فقدتُ الإحساس.

وهَل للرمادِ إحساسٌ بعدَ الاحتراق؟؟

لقد فَعلَتها بِحقِّ السَّماء، أتظنّون أنَّكم تستطيعونَ تدميرَها أو إسقاطَها؟!

أعزائي، ليسَ هنَاكَ أنثى تُهزَم تخلَّت عن أثمَن مَا لدَيها يومًا!

**إيمان عبدالله**

# مكاتيبٌ مهجورة

تسعُ تنهّدات تلعثَمتْ بها روحي .. حين أَفقتُ من حلمٍ سقطتُ به سهوة .. ربتّتْ على جرحي أناملٌ مزّقتْ جزيئات الصبر من جوفي .. أكنتَ أنتْ؟؟

هُرِعتُ لأكتبُ لكَ مرسالاً آخر أسألك فيه..

كيف تُشفى يتيمة العشقِ كفيفة المشاعر عن سواك؟

أيّ صراع ذا الذي يقودني لأسأل نفسي مئات السنين في الساعة ، أكان الفراق عاري الضمير دائماً أم أنه أكذوبة نَسجتْها الشعوب من فُتاتِ الوقت؟

لا علينا.. ها أنا أضع طيفك حاضراً أبيّاً في كَنفي!

أتعلم ! ظننت إني نجوت من رحيلكَ الأحمق..

عندما قُلتَ لي ذات يوم أنه لن يموت عاشق قد ولِدَ من رحم العِناق..

كم تمنّيتُ أن أكون جزء من تلك الهمسات .. كم تتوّقتُ لأكون فراشة تغفو بين الزفير و الشهقات إلى حين يوقظني تلوينك للعبارة بالتنوين و الحركات.

أما الآن..

إني أستسمحك عذراً على رعشةِ الكلمات ..تكادُ تحترقُ أناملي من حرارةِ القلم.

أَركنتُ ليلاً آخرَاً إلى جانبي و ألقيتُ على مسامعه بعض القصص.. كاد الليل يَنطق من أفواه الظلمات.. و بدأتُ أتيقّنُ من وجود أصوات خرساء.

لماذا تُنحِرُ ما أملك من بسمات؟ لما لا تسقي أمَلي ببعض من رشفات اللقاء؟

لماذا لا تملك ردّاً أو جوابات؟

أما بعدْ ياسيدتي..

قد ملأ الشيب مسامات القلم.. و شاخت كلّ الكلمات وجفّت ذاكرة كانت تغوص فيها بعض الذكريات..

كم سَئم مني الانتظار و أُقفلتْ جميع المحطّات و غادَرتْني كل الطيور.. لم يعد بوسعي إلّا السفر إلى قعر الخيال..

و بعد جميع المكاتيب المطرّزة بالخيبات و عشرات الليالي من ذاك الحلم .. مرّةً أخرى أُدرِكُ بها أنَّ حلم لستَ فيه ليس سوى أضغاث أحلام.

نورا طالب غزالة.

# انا السَرَطَانُ يا سَارَة

احببتكِ بطريقةٍ وحشية حتى انستني تفاصيلَ أنوثتك، كان وجهُك الجميل بخدودهِ الوردية والعينين الزرقاوان الفاتنتين وابتسامُتكِ المُلفِتة ورائحتك العذبة. كُلّ تفاصيلكِ الجميلة كانت تغُريني تُلفتني وتشجعني كنت اطمع بجسدكِ ورُوحِك العذبة، كُنت اتمنى أن أتملكك واحتضنكِ في صدري للابد آخذكي إلى قلعتي واحبسكِ فيها اخشى عليك من الهواء الوغد الذي يداعبُ الريُتان الورديتان والشفتان الفاتنتان ما ذنبي انا ؟اتعذب من غير سبب وانا انتظركِ لتأتي ما بالك فتنتني؟ وابتعدتي ما بالك؟ هل اصمت وانتظر ملاكاً آخرَ ليفتنني ؟ ابداً يا صغيرتي المدللة انت مَن اعُجبتُ بها وانتِ مَن سأعذبك انتّ، نعم يا عزيزتي لن أترك هذا الجمال الفاتن يذهب لذكر غيري وانا انظر مهما بلغ الأمر لن أترك كنز مثلكِ يقع في يد ذكر آخر إلا انا والقبر أفهمتني انا والقبر فقط.

شعرُكِ ليلي انا ،عيونك سمائي انا، خدودك جنتي انا، رائحتك سكري انا، تفاصيلك تفاصيلي انا ،انا فقط افهمني انا وانا والقبر فقط أعلمُ جيدًا انكِ تكرهيني، تعرفين مكري وتتعوذين منهُ تخشي أن أُسقطَ شعركِ الحريري ذلك الليل الهائم، خشيتي مِنَ الهالاتِ السوداء أن

تعتدي  على حدود سماء عينيكي، كرهتي غرفةَ العلاجِ الكيميائي . أعلم كرهتي الطبيب كرهتي نفسكِ كرهتي كُلَّ شيء

انا احببتُكِ ولهتُكِ تمنيتُ قُربَكِ وما قّربي منكِ إلا عذابٌ لكي، أعلم انا أعلم ُكُلَّ هذا ، لكن بعدكِ ٌعذابٌ لي .

اللهم إنا نعوذ بك من السرطان و وحشيته اللهم مرضى السرطان وقلوب مرضى السرطان .

## تغريد هاني قاسم

# ولكنني حاولت

تتَعثلَمُ الكَلِماتُ في فَمي تُحاوِلُ البَوحَ لَكَ وَانا ازدَرِدُهَا بِقَهر حتى لا أنحَني لَك فَكَرَامَتي تَفُوق الجَميع أهَميّة. حَاوَلتُ إبلاغَكَ بِكُلِّ اللُّغات وكُلّ الوَسَائِل لَكن مَاذا فَعَلت لَم تُفكّر يّوُمًا بِعددِ المُحَاوَلات تِلك لَم تُفكّر بِالآلام التَي أصَابت حُنجَرتي وقَلبي تِلكَ الآلام الحَمقاء التَي تُحِبك تعشَقُ تَفاصِيلَكَ الغَامِضَة، لا أدرِي لِمَاذَا كُلُّ هَذا الإهتِمام والمَحَبة تُفَضِلُ اسمَكَ عَلَى نَفسِها تَصرُخُ حُبًا لَكَ . أهَذا هَوَ جَزَاؤها ؟ أم أنَّهُ جَزَاءُ طِيشِي وحُبي ؟ هِيّا زَجِر ،اصُرُخ ، تَكلَّم، لا تَتَعثلَم هَكَذَا هِيّا لا تُحاوِل إخفاء الحَقِيقَة فَانا لَم أعُد فَتاتَكَ المُدَلله الصَغِيرَة لَم أعُد تِلكَ الفَتَاة الحَمقاء التَي قَدَّسَت وعُودَكَ الزَائِفَة والَتي أُعجِبت بِكَلَامِكَ الحَنون أو حتى المَجنون ذَلِكَ الكَلام اللَعيّن أغوى قَلبي ذَلِكَ الطفلُ الأحمَق انهَكَتني مَشاعِرُهُ العَابِرة انهَكَتني احلامَهُ الغَبيّة انهَكَني كُلُّ ما فِيه. ألّا لِيتَهُ يَتَوقف الآن، نعم الآن تَوقَف أيُها الغَبيُّ الأحمَق لِماذا تَخفِقُ هَكذا، آمُرُكَ بالتَوقف الآن وألّا سَانتَزِعُكَ و أُلقِّيكَ أرضاً. استَيقِظ يا أحمَق استَيقِظ أيُها الفاشِل ألَم أُعَلِمكَ تِلكَ الدُرُوس الصَعبَة؟ ألَم أُعَلمكَ القَسوَة ؟ماذا حَلَّ بِكَ؟ أنَسيتَ كُلَّ ما عَلّمتُكَ إياهُ؟ أنَسيت تِلكَ الخِيبات، تِلكَ الكَدَمَات؟ أنَسيتَ الجُروح ؟ نَسِيتَ الأَحزَانَ والآلام ،وَيحَكَ كَيفَ تَنسَى وَ لا زَالت آثارُ تِلكَ النُدَب دِائمَة بَاقِية لا تَتَزحزحُ

[1]عَن عَرشِكَ بل أصبَحَت تنمو وَتُغَطِيكَ .أصبحتُ أعيش بِقلبٍ مِن كَدَمات وجُروح لَم أعُد أعيش بقلبٍ من دَمٍ وَلَحمٍ، حتى رُوحِي أصَابتها لعنةُ حُبكَ .

## تغريد هاني قاسم

[1]

# مازال طيفكَ يجاورني

12/8/202/

أنظرُ إلى تلكَ العتبة الموجودة على بابِ المنزل ، أتعلم أنا أعشقُ الجلوسَ هناك ، أظنُّ أنها أفضل من الأماكن كلَّها .

ما رأيكَ أن نجلس هناك ؟!

هيا لأخبركَ ما الذي يدورُ داخلي ، أفكاري كثيرة ، أنثرها هُنا و هناك .

اتسمع ؟ أهوى شربَ القهوة صباحاً على هذه العتبة ، العصافير تزقزق حولي و الهدوء يعمُّ المكان ، و الأجمل رؤية العمّال متّجهين لمهامهم الشاقة ، أهوى مراقبة العصافير و هي تتطاير على أغصانِ الشجر هناك ، هل من الممكن أن أبوح لكَ بسرٍ صغير ؟

كلَّ يومٍ صباحاً أحملُ قلمي و هذا الدفتر ، أحاول كتابة أي شيءٍ ولكن لا أستطيع ،لا أعلم لماذا تُبلل دموعي هذه الورقة .

اقترب اقترب قليلاً لأخبركَ بشيء . أنا أحبُّ العزلة ، أحبُّها و بشدّة ، جميلةً تلكَ المشاعر التي تراودني لوحدي .

فَوللّه إنني أرسمُ في مخيّلَتي أشياءَ كثيرة و بغاية التفاهة .

أخافُ أن ابوحَ بها فيسخر منّي المستمع ، عادةً ما أسخرُ من نفسي ، ما بكِ لماذا دائماً التفكير يخدعكِ . يأخذكِ لمدى بعيد ، إستيقظي استيقظِ .. و أنتَ هيا ابتعد الآن لقد انتهيت من بوح أسراري ..

مازال طيفكَ يخدعني و بجعلني أجلس و أتخيّل جسدكَ بجانبي . يسرد حديثي طويلاً و لكن سيأتي اليوم الذي أنزعكَ به من مخيّلتي...

" أهواكَ بشدة "

شام أحمد جبلي

# شعوري الأسوء

بت احصي عدد نبضات قلبي في الدقيقة التي رحلت بها .

قد كان شعوري أسوء من أسوء شعور مررت به .

بت الملم شتات أحلامي و آمالي في تلك اللحظة .

أجمع بقاية روحي من تحت مسرى الذكريات .

أجمع كل ذكرى في صندوق صغير و احتفظ بها .

الصور القديمة . الأبيض و الأسود . الاغاني القديمة . المقاعد و الغبار . النوافذ الخشبية .

أضعها داخل بقاية قلبي المتيم ، أضعها و احتفظ بها تحت مسمى العشق القديم الذي خضت معركته بأدب و قناعة كاذبة ، على مسرى الطرقات التي تشهد على آثار قدماي تحت قطرات المطر الهادئة . التي تشهد على صوتي و هو يردد كلمة ( حلم . حلم . حلم . كاذب ) سيبقى عنوان الطريق محمد داخل روحي حتى أعود إلى نفس الطريق بكل قواي العقلية و الجسدية و من البداية انتقم ..

| لصاحب الظل الطويل |

شام أحمد جبلي

# إِلَى مَتَى ؟

إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ . إِلَى الطَّرِيقِ المزهر . إِلَى الْوَرْد الْمُثْمِر .

إِلَى قَلْبِك .

لِأَسْكُن هُنَاك . لأحيا هُنَاك . لأنبت هُنَاك .

لأنمو هُنَاك .

أَنَا ابْنة الطَّرِيقِ الَّذِي اعْتَادَ عَلَى خطاك .

أَنَا ابْنة النَّافِذَة الَّتِي تَحْيَا عِنْد رُؤْيَاك .

أَنَا أَنَا و يَا سَيِّدِي أَنَا . و سأبقى أَنَا حَتَّى يُصْبِحَ اسْمِي مَزِيج مَنْ أَنْتَ و أَنَا .

أَنَا . . آلَا و أَنَا الْبِلَاد .

آلَا و أَنَا وَلِيدَة الْمَدِينَة . .

آلَا وَأَنَا جُزْءٍ مِنْ الْعِبَادِ .

آلَا وَأَنَا مُرَقَّعَة بِالزِّينَة . .

و سَيَبْقَى حِلْمِي أَن أَلْقَاك .

حِلْمِي و أَنَا لَهُ

آه لَو أَنالَه

آه لَوْ أَنَّا لَهُ .

و سيبقى أَمَلِي أَنْت ....

كبلني . كَلّمني . عَلِّمْنِي . سَلِّمْنِي لِقَلْبِك الْكَبِير ...

لأغوص بِبَحْر دماءك . لأشهق بِهِ وَ يَطُول الزَّفِير ...

أَنَا فِي قَلْبِك ملَاك . و فِي هَذَا الْوَقْتِ هَلَاك .

إلَى مَتَى . ؟

إلَى مَا لَا نِهَايَةَ سأجعلك تَتَمَنَّى أَنْ أُعَودَ وَلَكِن أَعِدُك أَلا أَعُودَ . أَلّا أَعُودَ . أَلّا أَعُودَ إلَّا فِي عزاك .

شآم أَحمد جبلي

# أنا ذاهبة

يوم من أيام فصل الخريف، و الرياح تهب بشكل خفيف، مع قطرات خفيفة من المطر و رائحة التراب المنعشة، تكلمت مع أختي بصوت خافت حزين:

ـــ أختي أنا ذاهبة.

ردت مستفسرة:

ـــإلى أين؟؟

ـــإلى المكان الهادئ الذي يأخد مشاكل الناس إلى أعماقه.

هزت إحدى حاجبيها و قالت:

ـــ لكن...

قاطعتها و قلت:

ـــ مع السلامة يا أختي، أحبك كثيرا.

ذهبت و أنا حزينة، يائسة، عابسة الوجه، متجهمة النظرات للدنيا، أ صحيح أن الدنيا لا تبتسم في وجوهنا إلا لتكشر عن أنيابها؟ فأنا لم تبتسم في وجهي رغم أنها كشرت لي عن أنيابها أكثر من مرة، أ يمكن

أن يكون هذا هو قدري و نصيبي من من الدنيا؟ أن أعيش يائسة، حزينة، داخل كآبة خرساء. أما الآن كل ما أعرفه هو أني سأذهب إلى المكان الذي يكتم الأسرار و يأخد مشاكل البشر من شطه و يذهب بها إلى أعماقه.

و ها أنا أمام البحر، لمحت عيني صخرة كبيرة، ذهبت إليها و جلست فوقها ثم بدأت أتكلم دون أن أشعر بالكلام الذي أبوح به:

ـــ يا ذا اللون الأزرق الصافي، يبدو أن اليوم هو يومك اللعين، ها قد جئت لألوثَك بذرائع متاعب الحياة، أتيت اليوم لأروِي لك قصتي التي طالما وضعتها في فؤادي؛

أنا بنت من السادس عشر من عمري، أدْعَى "جولي"، يناديني الكل ب"صاحبة التحدي" -نظرا لأخدِي كل أهدَافي كتحَدي لي لأفوزَ فيها و أصل إليها- إلا أبي لم يأتي على لسانه حرف من حروف هذا اللقب، لأنه يلقبني ب"قاتلة أمها".

أنا أكيدة أنك تسأل بماذا يناديني هكذا، سأجيبك؛ في اليوم الذي أنجَبتني فيه أمي فقدت الحياة و تركتني أغوص حرب هذه المعاناة. أبي يدعي أنني أمتلك لعنة الموت؛ كل من اقتربت منه يكون مصيره الموت و أكون أنا السبب مثل أمي، و كان يقول لي دائمًا، في كل لحظة أقابله فيها:

_ أمك الآن قد تكون ساخطة عليك، لأن لو لا ولادتك لما ماتت و تركت وراءها بنت بها لعنة كبيرة، من أول ظهورها و نحن دائمًا في المشاكل. (بنبرة الاستهزاء).

طبعا هو لا يعلم أن هذا قضاء الله و قدره، و عليه الصبر و الخضوع لأمر الله تعالى.

هو لا يعلم حجم الحزن بداخلي، لا يعلم كيف مرت طفولتي، لايعلم ما هو احساسي و أنا بدون أم و أنا لم ألفِظ كلمة "أمي" على لساني، لا يعلم شعوري عندما أرى الأطفال في حضن أمهاتهم، هو لا يعلم ذلك قط.

لذلك تبا لكل من يدخل شركا في فضاء الله و قدره، شركا بالله، و جَرح البشر و لومهم على أشياء ليس لهم دخل فيه.

## فاطمة الزهراء المعزوزي

# تلاشي

اتسأل من انا؟؟؟

وماذا جرى ،،

وكأن الوقت والزمان والمكان لا يناسبني .....

قد سكنت الالام احشائي

وباتت الاوجاع تأسرني وتقتل خافقي شيء فاشيء....

اخذ التفكير الجزء الاكبر مني .....

اصبحت اسيره وحدتي ...

بعيدا عن تفاهات البشر

لا ادري

لا ادري حقا من اين لي تلك القوة الجبارة وكيف استطيع كتمان الامي واوجاعي

ابتسم ولا ابالي

ولا ادري ايهمهم حالي

اسرة وحدتي ،،،اسيرة احزاني والام

اسيرة التفكير

اجل انه انا

انا من يتألم ولا يشكوا ابدا

انا من فقد نفسه ولا يبالي

انا من ابتسم رغم الخراب الذي بات داخله

انا من افكر بجميع من حولي واغض النظر عن نفسي

انا من بات وحيدا رغم الاف البشر حولي

انا من دفن الياس الساكن بين خفايا اجزائه و الخراب الذي بين صميم روحه

بدأت اتلاشى

بشتات افكاري ...وبعثرت حروفي الصماء .....افتش بين احشائي عن ذاك النور السرمدي لينير الظلام الذي سكن داخلي

اعود لمنزلي الكان بتلك المنطقة التي لطالما تمنيت ان اغادرها وللابد

اجلس بغرفتي ..امكث بغرفتي برفقة هاتفي ،وعزلتي اطفئ النور ،،،لأجد نفسي ...

اتسأل لمااا؟؟

اسعدهم ولا يكترثون لأمري .....

افكر بهم كثيرا ولا اخطر ببالهم .....

اتالم من اجلهم ولا يشعرون بي .....ز

لا ادري حقاااا

فانا احب عزلتي ،،هدوئي الساكن وسط خراب صنعه البشر

اظهر لهم عكس حقيقتي

وكاانني لا ابالي ،،،،،،

ولاااااااااااااااكن

لم اعد استطيع

صجيج البشر ،وتفاهة احاديثهم ،،قسوتهم،، يضحكون امامي ولا يكترثون لمدى الام واوجاعي الساكنة باعماق احشائي ..

سئمت حقاااا ومن كل شيء ،فكثيرا ما افكر باحلامي التي كللتها بنجوم السماء

افكر بنفسي قليلا لاكن .....هناك ما يمنعني دائما ..ليست بذاك الضعف الذي يزين ملامحي البائسه ..

ولاكن لا امتلك تلك القوة لأحارب ما صراعاتي مع نفسي ومن حولي واحارب ما يدور بداخلي .....

احارب البشر احارب الوقت واي شيء ،،،،،،،،،لاكن لا استطيع محاربة نفسي

لا اعلم لما وكأنني عاجزة عن التفكير ، لا استطيع فهم ما يدور بمخيلتي لا استطيع تفسير ما تريده ذاتي ، وصلت لحد النهايه وكأني لا استطيع اخذ انفاسي الاخيرة ..

ولاااااااااااكن حتما سأكون الاقوى ساكون ما اريد يوما ،ساحققق كل احلامي واجعل من النجاح نعوانا لحياتي ،ومن الامل نورا يوضيء ايامي ،ومن تلك الاوجاع قوة احيا بها ، ومن ذكرياتي دروس اتعلم منها ، زمن خيبات الامل اختبارات اجتزنها ،

ساكون ما اريد يوما ، ستشرق شمس الامل بكل تأكيد سيكون نجاحي بداية لكل نهاية فاتنه رسمتها في مخيلتي سأصنع من يأسي قوة ومن احلامي اعجوبة ، ومن افكاري حقيقه ابدية بها ، سأكون ما اريد حتما وبكل تأكيد .....

بيلسان احمد القرالة

# أمنيات قبل الفاجعة

ماذا لو بكت جميع الجدران على نحيبك المستمر، ماذا لو تحدثت النوافذ عن جميع المنتحرين سقوطاً منها، عن جميع الباكين الذين اتكئوا تعباً، ماذا لو تحدثت جميع الاشياء التي بدت وكأنها لا تسمع انين خيباتك، كـ وسادتك المبلولة دوماً، وهاتفك الذي يقرأ ما تحمل عينك لا ما تقرأ ما يحمل فيه من كلمات، تلك الجمادات التي بدت وكأنها السند الوحيد حين كُدت ان تسقط ولم تجد كتفاً واحد لتسند ما بقي منك فوق الأرض مهزوماً، ماذا لو إنك تجد تلك اللحظات الضائعة منك في كومة البؤس تلك.

بيان آل مغربي

# إنني اتألم

لقد اصبح كل شيء قادر على ان يؤذي قلبي كل الناس الذين وثقت بهم إتهموني بالقسوة والأنانية لمجرد انني اريد وجودهم دائما معي، وحتى عندما اعتزل نفسي اجد الوحدة تقتلني بكلماتها وتضيق علي الطريق .....

لم استطع ابدا ان ان اجد طريقة كي اعبر بها عن الآلام التي بداخلي لا آعرف كيف اشرح ما من احد يستطيع ان يتحمل كل هذا الحزن الذي يتكون داخل قلبي، وتلك الذكريات التي تتكور داخل ذهني كل ليلة كم اردت ان انسى الذكريات المؤلمة ولكنها تلاحقني.....

لم أكن اعلم ان حياتي ستبقى هكذا متألمة بين جدران الظلام فبعض الذين انكرت رحيلهم قائلة انهم لم يرحلوا رحلوا بدقائق وثواني ...

تحطمت كثيرا بعد رحيليهم حتى اصبحت لا استطيع النهوض من جديد إنني اتألم .

بيان آل مغربي

# لم يكن بقربي

عندما مررت من أمامي، قد احتلني الصمت وبدأ لمعان عيناي بالإزدياد، وطغى لون الحب على لونها، فخشعت بالأرض خجلاً، لكنّ فؤادي التفت، والروح التفتت، كان قلبي يريد مني أن أخبرك بأنك خطفته ولم تمر كعابر، وبعد أن ذهبت، قلبي اصبح يرسل إليّ نغزات اشتياق لجمالك، وللون عيناك، فجمالك كالسيف من شدة جماله وقوته يركع له ألف جُندي، أما وجنتيكَ فالحسن مسكَنهن.

وفي التارةِ الأخرى حين اقتربت مني، اصبحت دقات قلبي كالمعركة وانا اول شهدائها، اصبحت يداي تهتز إلى ان وصلَت ليداك.

ماذا ستقول لي؟ هل ستخبرني بأنك تحبُني؟ عقلي بات بالتفكير وقلبي يرسل نغزات تصفُ ملامحك.

فجأة فزعت من نومي، فأيقنت أن هذا حُلم فقط، وهو لم يكن بقربي ولم يشعر بي!

ليت قلبك يشعر بأنّه أحتلّ قلبي عابراً!

ليته كان بقربي كنت اريد ان اخبره أنني احببته بهذه الطريقة انا لم احبه بقلبي فقط انااحببته بقلبي وعقلي وبصري ومسمعي لم يتمكن اي احد من الوصول إلى قلبي مثلما فعل هو وكنت اريد ان اخبره انه اجمل شيء قد عشته يوما ما.

بيان آل مغربي

# انتهت حياتي

أنا آسف يا عائلتي ..رسالة وداع مؤثرة لطالبة تدرس انتحرت بحبل في عنقها نتج عنها خسارتها وتركت دراستها وجميع ما تملكه للخلاص من آلامها وأوجاعها بعد أن دارت الحياة ظهرها لها ، وأغلقت الأبواب في وجهها فتمكن اليأس منها .

تركت لعائلتها موقف موجع سيظل عالقا في أذهانهم ؛ لكن دمرت حياتها وسعادتها قتلت نفسها.

فلقد توفرت جميع وسائل الترفيه وبالرغم عن ذلك بدأنا نسمع عن حالات انتحار وأمراض نفسية لا حصر لها ، الانتحار يمزج بين التراجيديا والكوميديا السوداء، الانتحار بسبب ضعف الوازع الديني ، الانتحار هو راحة في الدنيا ..لكن عذاب في الآخرة.

نفسك ثم نفسك لا أحد سينفعك .

بيان آل مغربي

# ذهبوا وبقيت وحدي

عندما ذهبوا بقيت وحيدة ولم استطع ان افعل شيئا فقط وقفت مكتوفة الأيدي أصبحت فتاة عادية قليلة الحيلة وبائسة وفاقدة للأمل قلبي متحجر ترائب تتحطم قلبي اصبح كالرماد لا يؤمن بوجود شيء. حقيقي قلبي موجود اما الشعور لا أظن انني اصبحت بلا شعور لا أعلم ما يحصل لي دمعات متعاقبة، روح مهلكة، رسومات تائهة، عالم حزين، وقلب لين،احيا بينهم ممزقة ضجيج العالم اجمع احتل رأسي وعانقني وابا ان يتركني، وكأنني قد خلقت لأحيا بصراع أزلي لقد اصبح كل شيء قادر على ان يؤذي قلبي كل الناس الذين وثقت بهم إتهموني بالقسوة والأنانية لمجرد انني اريد وجودهم دائما معي، وحتى عندما اعتزل نفسي عن الجميع أجد الوحدة تقتلني بكلماتها وتضيق علي الطريق.....

لم استطيع آبدا ان اجد طريقة كي اعبر بها عن الآلام التي بداخلي لا آعرف كيف آشرح، ما من احد يستطيع ان يتحمل كل هذا الحزن الذي يتكون داخل قلبي، وتلك الذكريات التي تتكور داخل ذهني كل ليلة إنها تهلك روحي.....

بيان آل مغربي

# صبيةَ قلبي "أبرار"

أتعلمين كم وردة جعلتيها تزهر في قلبي، حياتي أصبحت معطره بعطر كلماتكِ، أحبك حبا أبدي، لا أنسى تلك الأيام التي جعلتي دمعتي تتحول إلى فرحة، كلامكِ محفور في أعماق قلبي، أصبحتِ سعادتي الدائمة، شكرا لكِ على دعمكِ لي دائما، فكم كنتِ ذات أثر طيب وجميل، قلبكِ لا نصا ولا شعرا يكفيه، أنت طيبة إلى المالا حد، أظنها تشبه أمها في قلبها، صحيح أني لا أعرف أمها حق المعرفة، ولكن يكفي ما تبقى منها، فأرجو منك ياقارئ العزيز أن تترحم على أمها، فهي إنسانه عظيمه كإبنتها وأكثر، شكرا جدا على ما زرعته في قلبي، فأنت نور غزى سمائي المظلمة، سكر مضاف إلى أيامي المره، حكايتي الحلوة، هي رقيقة كأنها خُلقَت من طَرف وردّة، كلماتها احتواء من نوع آخر، وأنا مؤمنة بأنه ستلتقي عيناي بعيناكِ يوماً.

حفظك الله ياقطعة من قلبي.

هبة مسعود الخمائسي

# لعلها تصلك!

تمنيت أن أكتب لك رسالة لعلها تصلك، لكن لم أستطع أن أفعل هذا، خشية من أن كلماتي لن توفيك حقك، لكنني سأكتب الآن على أن أصف شيئا من عطر وجودك في حياتي، لعلَّ القارئ يلتمس عظمتك بداخلي، صحيح أني عشت في كنفك قليلا ولكن تأثرت بك كثيرا، لقد كنت أديباً لماحا قويا صبورا وفيا وصولا، وأنت الآن واعظا بليغا صامتا رحمك الله، لازالت زهور حقولك تعيش في قلبي، لو تراها كيف هي متورده بداخلي، لم تذبل يوما بسبب كلماتك، التي كنت تسقيني بها، تشجيعك وثقتك التي زرعتها بي، كنت دائما مؤمنا بقدراتي بالرغم من قلة حيلتها، شكرا لأنك كنت حليما رحيما حنونا، ولم تكن عنيفا مجنونا ظالما، لقد أنشأتني شُجاعة ولم تنشأني مهزوزة جبانة، أتعلم أني أعتبرك ملاكي دائما، فمجرد ذكر إسمك يداوي كل جراحي، أتذكر عطفك واهتمامك بي كم كنت جميلا رائعا، لست كأي أب عادي، كنت أميري وحبيبي وصديقي وكل قلبي ولا زلت هكذا، شكرا لك بحق السماء، لن أوفيك حقك أبدا مهما قلت وكتبت، أسأل الله أن يتغمد روحك في الجنة.

هبة مسعود الخمائسي

# معارك داخلية

سأتكلم عن الحب لكن هذا المرة ليس الحب المُروج ،الحب الذي يقع بين قلبين لأنه أظن إنه أخذ نصيبه من الكلام، فأحفاد أمرؤ القيس قد ورثوا ذلك البلاغة من الكلام فأخذوا حذوة ..

أما أنا سأتكلم عن الحب المجرد ،الحب المنزوع المفقود، والمسلوب عنه جمال أبجدية الكلام والذي الثمانية وعشرون حرف لم تنصفه، ولم تصفُه وهو حب النفس ..

ذلك الحب لا يقال غروراً إذ لم يصل لدرجة التجبر والعظمة ،مباح لأن تلك الصفات لله الواحد القهار..

الحب الذي يهون عليك مشقة يومك ،ويهون عليك اهانة تتلقاها من مديرك في العمل ؛لأن مديرك الذي يمارس الظلم يرى كم أنت متميز في عملك وبشهادة كل من في العمل، يرئ أنه قد تسلبه منصبه حاول أن تجعل كابوسه حقيقة تميز تفرد حب نفسك لا تتذمر وتتنمر على من حولك ؛لأنه في الأخير لا تضر إلا نفسك فلا تمارس نتائج ظلم الأخرين على نفسك ..

الشي نفسه سواء كان بمعلم قاسِ أو عدو حاقد أو صديق جاحِد قد يختلف الأشخاص لكن نتائج أعمالهم تنطبق عليك فلا تدعها تسلبك شخصيتك ..

كيف تحب نفسك ؟

سؤال قد يطرح على بالك في هذا الوقت ، حب النفس يعتمد على تجردك من سلبية أفكارك وأعتمادك على نفسك، أنت لست نكرة أنت العالم أنت لست بقليل يضاف للعالم بل محوره، عليك أن تخرج من قوقعة أفكارك نحنا وأن تعلمنا لسنا ببالغين العلم، تناول كل جوانب الحياة التي تحب تخوض فيها ضع أشياء تحبها وتحب تتعلمها، وجرب أن تسير نحوها وأن سقطت فقم سريعاً فتآلم والرجوع للنقطة البداية، لا يجدِ نفعاً عليك أن تسمح بولادتك وهذا المرة ليس والدتك من تلدك بل أنت ستخرج نفسك، الم يحين موعد مخاض لنفسك الم يحين موعد ولادة نسخة أفضل وأجدر وأفهم ،التي خاضت من التجارب ما يجعله شخص يحذو حذوة كثيرون، شخص يشار إليه و أخرج وأنظر للعالم قد تبكي بداية خروجك لكي ثبت بعدها أنك حي ،وتستطيع الحياة قد تكون بدايتك صعبة لكن تستطيع التغلب ،وهذه المرة لن تتعلم النطق والمشي بل الفصاحة والركض نحو حلمك و هدفك ،عليك مكافئة

نفسك بنفسك ،فلست ذلك الطفل الذي يلتف حوله الجميع ليسمعوا كيفية نطقه لكلمته الأولى ،بل الشخص المبدع الذي سيجعل العالم يلتف حوله ليسمعوا أنجازته الأولى ..

ولا تنتظر من أحد يصفق لأجلك لديك يدان تستطيع تصفق لوحدك، فالشخص طالما إنتظر من أحد مكافئته أو إعجابهم سيجد أنه حزين ومنطفى لمجرد لم يبدو ذلك، بل حب نفسك بالتطور والصعود الئ اعلى القمم وتنفس أنت الهواء النقي ..

فحتى السلحفاة عندما تظل حبيسة قوقعته تعوق مسيرته وهذا مايجعله أكثر الحيوانات بطى..

وأنت عليك تخرج من كافة ألامور سواء كانت أفكار ومعتقدات أو أحلام هزيلة وأصدقاء محبطون ونفس بائسة كل ذلك ستجعل منك سلحفاة البشر ..

نحنا مشكلتنا أن نغرق ب"ماذا لو" فتلك الجملة هي أول شي ننطقه في حالة جاءتنا أفكار جديدة، فتعوق طريقنا هي أشبه بقطاعي الطرق تكون تسير في حال سبيلك ،فتقوم بسلبك كل طموحك وأنجازاتك وأحيانا نقع فريستها، ولا نجد شئ ما نفعل تجاهها، لكن علينا أن طالما سنذهب في تلك الصحراء الجرداء ، بأخذ ساطور ينقض على تلك العصابة الحمقاء وتهديدها بعدم العودة مرة أخرى ،علينا لمواجهته بإيمانك بالله أولاً، وأن تعارك نفسك وحتى وأن أعليت صوتك وظن الجميع

أنك مجنون، لا تجعلها أن تسلبك أحلامك فغالباً أننا نسمع ونسير بعد ذلك الصوت الذي ينبعث من الداخل فلا تجعل ذلك الصوت هو الذي يخسرك أشياء قد لا تعود ولا نملك الفرصة لعودتها..

ريم البُركاني

# تشتت

افكار وشوشرة وضجيج العالم... زحمة الشوارع، ضجيج الناس تعيشون في العالم الواقعيّ لكن انا اعيش في ضجيج افكاري في خيالي العميق في عالم واسع ملئ بلأفكار المشتتة تنبض الأفكار نبضات متبعثرة ازعج نفسي في التفكير اكاد أن اهلك عقلي قبل النوم .....

التفكير بشكل مستمر دون توقف على كل ما امر به...

أأنتي جننتي يا فتاة كيف لكي أن تفكري بكل هذه الأشياء كيف لكي أن تأخذي تلك الكلمات البسيطة التافهة على محمل الجد؟؟!

بكل اختصار انا فتاة تتعمق بأصغر التفاصيل حساسة جدآ رقيقة كلورد♡♪

شهد خالد الزيادنة

# عقول

عقول ارهقتها الأفكار.. عقول ارهقها الخيال.. عقول ارهقتها التشتت... عقول ارهقتها لعنة الحب... وأخرى ارهقتها لعنة الأشياق...

لكن ما اجمل أن تكون مرهق بألخيال

بتخيل أنكِ تحققِ كل ما تحلمي به بلد تسافري اليه بطائرتكِ الخاصة امتلاك سيارة احلامكِ شهادة تخصصكِ المفضل والحصول على كل شيء كنتِ تريدينه لكنك لم تسطيع الحصول عليه...

انتِ تستطيعين الحصول على كل هذا فقط غوصي بأعماقك وخيالك وتجدين انكِ تريدين أن تبذلي اكبر جهدكِ للوصول الى ما تريدينه وما تحلمين به.

شهد خالد زيادنة

# عصفور مشتة بالمطر

استيقظت اليوم على صوت شيء ما يطرق على نافذتي أدركتُ انهُ المطر...

ذهبتُ مسرعةً الى النافذة اذا هو بمطر غزير فتحتُ النافذة فاذا برائحة الشوارع تفوح والمياه الجارية وصوت المطر تلك الأجواء التي احبها قلبي بكامل تفاصيلها الأجواء التي اكون مطمئنه فيها...

عاد الشتاء مصطحبا معه ذكريات جميلة....

الملابس الدافئة وتلك الأكمام الطويلة والقبعات الجميلة بالألوان الزهية وتلك الأوشحة الطويلة والمعاطف الرقيقة الجوارب الملونة... وقراءة تلك الروايات والكتب الجميلة بجانب تلك النافذة التي يقتحمها المطر مع كوب نسكافية بهذه الأكواب اللطيفة التي أحبها... ♪

عاد الشتاء وعادت تلك الأجواء اللطيفة الرقيقة الجميلة....

فمرحبا بك كيفما شئت وأينما شئت ومتى شئت.

شهد خالد زيادنة

# مشاعر ملخبطة

اترك نفسك لنفسي ودعك من العام انصت لقلبي حين يجتمع بقلبك، وحينها ستعلم ماذا تعني لي، القي نظرة على مشاعري واعدك بانك ستبادلني نفس المشاعر، انسا كل ما تفكر به تجاهل الجميع وانضر الى كميه الحب الذي يجعل قلبي ينبض بقوه وستحبني بنفس الطريقة، ونفس القوة، فقط تجاهل تجاهلك تجاهي اطرد جميع الأفكار وركز معي اغلق عيناك الجميلتان وتخيل.

انا و انت لا مشاكل ولا الأفكار السيئة بدون الشجار دع عيناك مغلقتان واستمر في التخيل معي نحن الاثنان وثالثنا الهدوء يدي بيدك استمع لي ستقتحم ثرثرتي المكان لكنها ليست ثرثرة انا اخبرك عن وجود الأمان حين تتواجد عيناك احدثك عن حبي لك احاول اخبارك عن كميه الحب والامان تجاهك لكني لا استطيع اخبارك

انني متأسفه لم اجد طريقه لاصف حبي لك ولعينيك ولقلبك ولدفء يديك ولنبره صوتك. مشاعري تتبعثر بهذه اللحظة انني لم استطع وصف حبي لك افتح عيناك.

هل فهت ما اقصد؟

احبك لحد لا يوصف

لا تتركني انني بحاجتك كثيراً ابقي يدك مشدودة على يدي لا بأس ان كسرتها.

فقط اريدك ان تحبني كما احبك وان تبقى معي وبجانبي اتمنى أحيانا ان كنا روحان بجسد واحد

انت انا وانا انت اريدك ان تراني فيك واراك فيني

ارجوك افهمني انا احبك اضنني مدمنه بك.

## ميساء خالد زيادنة

# مذكرات مبعثره

لا تبالي ان كنت بخير او لا، لم لا تشتاق الي هل تحبني؟

متأكدة بأنك تحبني بالرغم من هجرك لي واهمالك تجاهي وتجاه حبي وقلبي بالرغم من التقليل من قيمتي وتجاهل ثرثرتي وعدم التفوه بكلام جميل يجعلني اخبرك بأني احبك وانك السبب الوحيد الذي يجعلني سعيدة في هاذا العالم وبالرغم من عدم اخباري بانك اشتقت لي وانك افتقدتني وتفكر بي كما افعل انا بالرغم من انك لا تستحمل مللي وافكاري الطفولية اخبرتك بأنني احبك من صغري وضننك بأنك ستخبرني بانني طفلتك المدللة التي تحب ثرثرتها عن حبها لك ولعينيك لكنك لم تفعل اين من هاذا لذا تخيلته كله هل ستقرأ رسالتي وتستوعب ما بداخل قلبي هل ستعود وتفعل كل ما تخيلته بغيابك؟.

ميساء خالد زيادنة

# تخلص منها حتى لا تؤذيك

تضن انها الاجمل في الحياة تعتقد انها ملفته وجذابه بأن الجميع يريد ان يكون مثلها بكل شيء تنضر لنفسها وترا بأنها مميزه وتضن بأن جميع من ينضر اليها يراها مميزه.

حقا اشفق عليها من الجيد بأنها تجد من يبقا معها بسبب ما فعلته وارتكبته من اخطاء قذره، ايتها الحمقاء أنتِ الشوكة الوحيدة في الحديقة الجميع يعلم بأنكِ مؤذيه لباقي الورود ويجب انتزاعكِ.

قابلة العديد من الاشواك لم تؤذيني ايآ منهن لكن انتِ قدمتي لي الأذى بكل ما تحملينه من نوايا سيئة انتِ مدمنه على تقديم الأذى والشر.

مسكينه الكره يشع من عينيها قلة الأدب بدمها كرامتها ضائعة تخدش الورود بشرها انها شوكه حادّة شوكه قبيحة لتكن حياتها تحت رحمه العنه، اذ بقيت الثقة بداخلها وشاهدت خوف الورود سوف تزداد قوه لذا ليصل سم الاشواك الضارة بوقت قريب، ليستولي عليها ليعذبها لتندم على تدمير الورود البريئة لتعلم بأنها مجرد شوكه ضاره لا تصلح للعيش.

**ميساء خالد زيادنه**

# سُحامُ الأمل

هَرَجٌ ينتابُني، دهمةٌ فوقَ جَنَاني، قرقفةٌ و جزعٌ يؤلِمَاني، كلُّ ذاكَ كانَ سببٌ لخذلانِك بالحكمِ حقًّا، لا أدري إلى أينَ مهَرَبي فلا أمانٌ ولا أملٌ، خمودٌ سيطرَ على كلِّ أركانِي فأصبحتُ أرى فضاءَ داخلِي و أسمعُ صوتَ أنِينِي، دامَ صوتُ الظُّلمِ يرافقُني و كلَّما أتذكَّرُه تشتعلُ وغًى في وجدِي، تذكارُ ملامحِ العذابِ دَثَّرتْ فؤادِي، صرتُ سجِينة الخَفاء، باتَ كل شيءٍ من حَولِي باهِت وكادتْ نارُ القَهرِ تحرقُ كيانِي، ودُمِّرت كرجائِي

عائشه علاء الدين تمّور

# رسائل مدفونة

عزيزِي صاحِبَ الظِّلِّ الطَّوِيل، أُكتبُ لكَ تلكَ الرِّسالة الَّتي أعتَقِدُ أنَّها آخرُ ما قَد أُكتبُه إليكَ، فإمَّا أنْ يشاءَ القَدر وتتماثَل للشِّفاء و تصبِحُ رسائِلي تُقرأ على مسامِعكَ شفهيًّا كما هو أمَلي، و إمّا أنْ أفقِدُ دونَك حياتِي وهذا هو وَجعي، أتمنَّى أنْ تَبقى قويًّا مِنْ أجلِي، ولأُكتبُ لكَ عنْ كلِّ أمرٍ يحدُثُ لي بأشدِّ تفاصِيله، اندَثَر وجدِي ياعزيزي وأصبحْتُ سجِينَة الخَفاء، تمنَّيتُ لو أنَّنا نحلِّق الآن في الفَضاء وتلمِسُ أيديَنا غيهَبَ السَّماء وأرمَائِها، لطالَما أردّتُ إخبَاركَ بأنَّ الذِّكريات في غيابِكَ عنِّي تؤنِسني فكدّتُ على وشكِ أنْ أضيعَ بينَ طيَّات العالمِ الأكبَر، لمْ يعدْ لديَّ ملجَئ سِوى تلكَ الرَّسائل الَّتي تُخفي حيرتِي وتدثُر وَجَلي، أنتظِرُ رجوعكَ إليَّ ثانية تلو الأُخرى فَقد خَلى جَنَاني مِنَ المَشاعرِ، وأصبَحتُ ملهوفَة النُّور أكثَر ممَّا كنتُ أقُوله لكَ، كم أتمنَّى مكامعَتكَ ياعزيزي لتصبِح إربًا منِّي كما أنتَ هو عليهِ الآن لتعلمَ أنَّني أنتظِركَ لتمنَحني الدِّفئ بظِلِّكَ الطَّويل، وتَسند الهَرَج الَّذي ينتَابني بحنانِك البَعيد، أنتظِرُكَ دومًا وبكامِل إخلاصِي وإمتِنَاني لكَ..

عائشه علاء الدين تمّور

# بخلافُ مريضٌ

سقمٌ سيءٌ ذاكَ الّذي يُسمَّى بالتَّفريق، علَّهُ ينتهِي، الأمرُ باتَ زائِدًا عَن حدِّه، أستجمعُ قوايَ شيئًا فشيئًا حتّى أُثبتُ جدارةَ مهارَتي ورجاحةَ عقلِي، إلّا أنَّ الجوابَ يأتِي دائمًا: فرقٌ بينَك وبينَ مواصفاتِ الكمالِ،

ذلكَ انفصام! أتمنَّى حربًا تقومُ علَيهم، اللعنة، أريدُ وغى تطفئُ نارَ الحريقِ داخلِي! ويعودُ تكرارُ هذا الموضُوع،

ربّما لأكثَر من مئاتِ السنِين بقَى وسَيبقَى، ربّما إلى الأزلِ..

انظرْ إلى قلبِك، هنَا يكمنُ الفِرق والاختِلاف، ضروبٌ كثيرةٌ منَ الألبابِ تستمعُ إلى لغوبٍ لا يستحقُّ أنْ يذكر، سئمتُ فرطَ الشّعورِ الذي ينتابُني حينَما أسمعُ كلماتٍ وبيلةٍ ترتطِمُ بقلبِي، أريدُ عدمَ الاكتراثِ لكنَّ في كلِّ مرَّةٍ يزدادُ الشّيءُ صعوبةً وتعقيدًا، رداءةُ الفكرةِ وشناعتُها أثَّرت على الوَرى، وأصبحتُ المختَلف عنهُم شكلًا وتفكيرًا، لا قلبًا، و هُم كانُوا ذوْ مخٍّ تلفِ.

عائشه علاء الدين تمّور

# على متن السّطور

لقد أصابَ الخَريف حيَاتي،فأمسَى وَجهي شاحِباً، وأصبَح نهارِي مُبكياً، قد لاذَ قَلبي بالهروبِ إلى الموتِ منْ ذاكَ الأَنِين والبُكاء، صارَت حياتِي دونَ لَون أو طَعم، فهَل أنت مدرِك لهذا الأَمر؟ وهَل أنت مدرِك لدمَارِ أدقّ تفاصِيل حيَاتي؟ كُل تلكَ الأمُور الّتي لاتهمّك كانَ سبَبها مخالَفَتِكَ لقلبِكَ، مخالَفة مشَاعرك تجاهِي والذّهاب ورَاء قرَار عَقلك، لمَاذا ياعَزيزي تُذْبِلَ تلكَل الوَردة ولاتسقِيها؟ لمَاذا ياعَزيزي تُمِيْتُ روحاً قد خَلُقَتْ بعشقِك ثمّ فُنِيَتْ بقلّة اهتمامِك؟ صدّقني بأنّ حُبّك أعمَى على قلبِي لدرجةِ التّفكير بك حينَ الخلُود إلى النومِ وحينَ الاستيقاظ صُبحاً، وما بَينهما، وما أجمل ذاك العماء! لتُشاركني يَومك ياعَزيزي ولو ببضعِ كلماتٍ، لتُعطيني مِن وقتِك تلكَ الثّوانِ الّتي هُمِّشَت في حياتِك، لتجعَل مِن قلبِي مطمئنّاً عَليك في قولِك (إنّني بخيرٍ)، فبالله إنَّه أقصَى اهتماماتي، وحُلم عُمري، وراحَة فُؤادي، إنّني بحاجةٍ لوجُودِك بجانبِي، لكِن لابأَس، ليَكن طَريقك مفتُوحاً دونَ وُجودي، ولتَكن سعيداً في حياتِك بإزالَتِي، فأنَا يكفِيني الإطمِئنان أنَّك بخيرٍ، ولتعلَم أنَّ دُعائي لا يفارقك، ولعلّ دُعاء جَمعنا يَكُنْ مُستجاب..!

عائشه علاء الدين تمّور

# وعدُ العَودةِ

حنينٌ إليكِ، دمَا الفؤادَ المهيَّم بتفاصيلِكِ، برائحتِكِ، وملاذكِ الآمِن، أخبرتك لمراتٍ عديدةٍ قبلَ مغادرةٍ داخلكِ أنّي لا أقوى على تحمُّلِ الفرَاق، قلتُ أفديكِ، بكلِّ ما أملِك، بكياني، بقوَّتي الضَّعيفة بحجارةٍ ارتَمت على أرصفةِ الطريقِ، أفديكِ بحبِّي المُمتد إلى الأزلِ، أفديكِ بشمسِ الأمل، بياسمينِ العَودة، بتوقِي إليكِ وأنينِي منكِ، بحبةِ زيتونٍ سقطَتْ من ارتفاعِها نحوَ أرضكِ فأقسمَتْ على البقاءِ، أعلمُ عتَابكِ لي، ولو أنَّكِ قادرة على التكلُّمِ فستنطقينَ أنَّ المحِب لا يبتَعد، يوعدُ بالبقاء، يؤمِّنُ الأمَان، ويستلقي على فراشِ الموتِ للسفرِ إلى الجِنانِ، فدعيني أخبِركِ بأن المبتغى حزَّ نفسي، و أشاد ثلَّة من الشوقِ في وجدي، فبالله لنْ أمضِي دونكِ حتَّى ولو عصفَتِ الرِّيحُ جدرانَ المنازلِ، ودُمِّرتِ الحياةُ فوقَ رأسِي، فالعودةُ وعدي، والتَّرك استبعِدي، فمَا نقصَ حبٌّ من فراقٍ، ولا أثَّر وَصَبٌ على صندِيد.

عائشه علاء الدين تمّور

# ضوءٌ مظلمٌ

في دهمةِ اللّيلِ نضحَ منْ معينِ فؤادِي جوًى، قضَى على كلِّ أركانِي، ارتُطِمَ جَنانِي بفيضِ الهوَى وضاعَ مبسَمهُ، وبينَما خلدَ الورَى كلّه للنومِ، بقيتُ محرومًا منْ لذَّةِ الكَرى، وباتَتْ مقلتيَّ ساهدةً، وبقيتُ ساهرًا ليالٍ طويلةٍ، فلَاحَ مظهرُ فتُورِ الشَّوقِ على جسدِي، وانبثقَ شعورُ الحزنِ منْ داخلِي، كللتُ منَ احتضانِ المَواجدِ لدربِي، وصارَتْ أنيسيَ الوحِيد ندبُ البَينِ في وجدِي، أصبحتُ عقيمَ الشّعورِ والحروفِ، أنا الّذي كانَت تؤنسُني الكلمَات، تلاشيتُ شيئًا فشيئًا حتّى أصبحتْ روحِي ركامٌ، وبقيتُ تائهًا في مسرَى الفكرِ حيرَان، أغلقتُ ناظريَّ لأراك، فوجدتُك في سماءِ الحلمِ هنَاك، قدْ خانَتِ العبَراتُ كيانِي وقضَى الأرقُ على قوّتِي، فجعلَ منّي شخصًا ينهارُ على حافَّةِ المسارِ حتّى آسَتِ النّجومُ قُبحَ وحدتِي وضيقَ ترائِبي.

عائشه علاء الدين تمّور

# جرعةُ ألم

وكأنَّما صادَفَ ربيع عُمرِي خريفَ وطَني، عزَفتُ حينَها لحنًا طَربًا على أحزَانِي، مضَيْتُ دونَ أحلامِي، كُل كَلِمة كانَتْ تجعَلُني أتلوَّى منَ الألمِ، استَكَنْتُ منْ شدَّةِ العَناء، أصبحَتْ أيَّام حياتِي تَنضَبُ منْ قوَّةِ التَّعب، نسيتُ معنَى الشُّروق والغُروب، أصبحْتُ مَلْهُوف النُّور وكانَتْ خُيوْطَه الأولى شغَفِي الوَحيد الّذي لنْ أستطِع تحقِيقَه، رأيْتُ رُؤيا الحُلم المُجنَّح الّذي يلامِسُ فُؤَادي، حَمَلتهُ إلى السَّماء المَليْئة بالأحْلَام وأجبتَهُ وداعًا وكأنَّما أنتَ ثرى، أحلامِي الورديَّة الحَالية كُلها تبِعَت تلكَ الرُّؤيا وكنتُ في كلِّ مرةٍ أمضِي مَحبُورًا كأنَّ الأمَل انبَثقَ منْ أعماقِ فُؤادي، وعلى رهقٍ وأرقٍ منْ مُحاولتي نِسيَانها فكانَتْ تَسْتعصِي على الحَالمِ فمَا كانَ منْ لسَاني إلَّا بأنْ يلهجُ دعاءً وقلبِي يرتَشِفُ منْ ضوءِ تلكَ الأجرامِ السَّماوية كُوْباً منَ التَّفاؤُل والأمَل ثمَّ البُكاء دمًا على أمَلِي العَقِيم..!

عائشه علاء الدين ثمُّور

نتمنى أن ينال كتابنا إعجابكم

{ تم بحمد الله }

**فريق أشرقت شمس الإبداع**